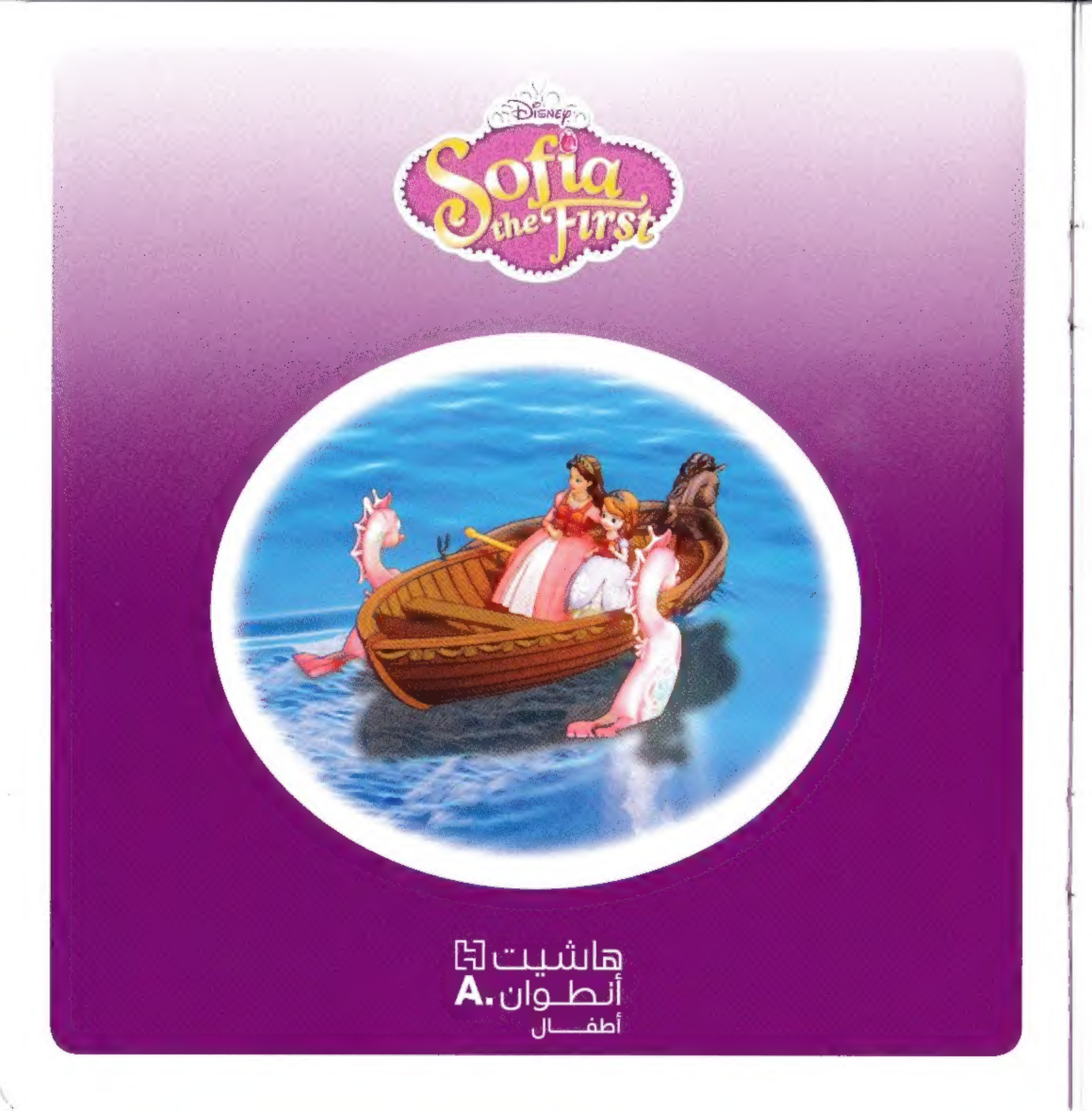


Disney
Sofia the First
Disney Junior



Disney
Sofia the First
هاشيت
أنطوان .A
أطفال



إِنَّهُ عيدُ الأُمِّ، وَصوفيا تَنْتَظِرُ بِشَوْقٍ النُّزْهَةَ المُمَيَّزَةَ، الَّتي تَقومُ بِها كُلَّ عامٍ هِيَ وَأُمُّها ميرانْدا لِوَحْدِهِما. في الصَّباحِ، حَمَلَتْ صوفيا وَرْدَةً جَميلَةً لِأُمِّها. ثُمَّ دَخَلَتْ غُرْفَتَها مُسْرِعَةً وَصاحَت: **«عيدًا سَعيدًا!»** لَكِنَّها تَوَقَّفَتْ مُتَفاجِئَةً حينَ رَأَتِ الباقَةَ الضَّخْمَةَ الَّتي قَدَّمَها جيمس وَأَمْبِر لِميرانْدا.

أَخَذَتْ ميرانْدا الوَرْدَةَ مِنْها وَقالَتْ: «شُكْرًا يا عَزيزَتي. أَتَعْرِفين؟ لَقَدْ دَعَوْتُ جيمسْ وَأَمْبِرْ لِمُرافَقَتِنا في نُزْهَتِنا.»

عِنْدَما خَرَجَ جيمسْ وَأَمْبِرْ لِلاِسْتِعْدادِ، التَفَتَتْ صوفيا إِلى ميرانْدا وَقالَتْ لَها: «مِنَ المُفْتَرَضِ أَنْ نَذْهَبَ أَنا وَأَنْتِ فَقَط.»

أَجابَتْ ميرانْدا: «أَعْرِفُ...
لَكِنَّني لَمْ أَعُدْ أُمَّكِ وَحْدَكِ،
أَنا أُمُّهما أَيْضًا.
سَتَكونُ النُّزْهَةُ
مُسَلِّيَةً. سَتَرَيْن!»





بَعْدَما انْطَلَقَتِ العَرَبَةُ المَلَكِيَّةُ، رَأَتْ صوفيا ظِلَّ شَيْءٍ ما يَطيرُ فَوْقَهُمْ، وَسَمِعَتْ ضَجيجًا. وَفَجْأَةً، تَحَوَّلَتْ إِحْدى عَجَلاتِ العَرَبَةِ إِلى بَطّيخَة! تَفاجَأَ الجَميعُ وَخَرَجوا مِنَ العَرَبَةِ لِيَرَوا ما يَحْدُث.

تَرَكَتْ صوفيا الجَميع وَدَخَلَتِ الغابَةَ بَحْثًا عَنْ صَديقَتِها لوسينْدا.

عِنْدَما وَجَدَتْ، سَأَلَتْها: «هَلْ صَنَعْتِ مَقْلَبًا سِحْرِيًّا لِعَرَبَتِنا؟»

أَجابَتْ السّاحِرَةُ الصَّغيرَةُ لوسينْدا: «إِنَّها أُمّي! لَمْ أُخْبِرْها بَعْدُ أَنَّني ساحِرَةٌ طَيِّبَة. وَمِنْ عادَتِنا في عيدِ الأُمِّ أَنْ نَقومَ مَعًا بِالمَقالِب.»

«أَفْهَمُكِ»، أَجابَتْ صوفيا.





أَخْبَرَتْ صوفيا لوسينْدا عَنِ الأُمورِ الَّتي اعْتادَتْ أَنْ تَقومَ بِها مَعْ أُمِّها.

فَعَرَضَتْ لوسينْدا عَلى صوفيا أَنْ تُساعِدَها لِتَقْضِيَ فَتْرَةً مِنَ الوَقْتِ

بِمُفْرَدِها مَعْ أُمِّها ميرانْدا.

حينَ عادَتْ صوفيا إِلى العَرَبَةِ، كانَتِ العَجَلَةُ قَدْ عادَتْ إِلى طَبيعَتِها

فَأَكْمَلَ الجَميعُ طَريقَهُمْ.



حالَما وَصَلوا إلى النَّهْرِ، اسْتَعْجَلَتْ صوفيا أُمَّها لِتَصْعَدَ في القارِبِ.

حينَها، وَفَتْ لوسيندا بِوَعْدِها، وَجَعَلتْ حِصانَيْ بَحْرٍ سِحْرِيَّيْنِ يَظْهَران، وَيَدْفَعانِ القارِبَ فَوْقَ مِياهِ النَّهْر.

«مِنْ أَيْنَ أَتى هَذانِ الحِصانانِ؟»، تَساءَلَتْ ميرانْدا.

«لا بُدَّ مِنْ أَنَّهُ عَمَلُ السَّاحِراتِ»، قالَتْ صوفيا. «أُنْظُري، هَذِهِ جَزيرَةٌ! يُمْكِنُنا الآنَ أَنْ نَتَناوَلَ الطَّعامَ في البَرِّيَّة، أَنْتِ وَأَنا فَقَط.»

«عَلَيْنا حَقًّا أَنْ نَعود»، قالَتْ ميرانْدا.

في هَذا الوَقْت، وَعَلى ضَفَّةِ النَّهْرِ، قَرَّرَ بايْلي وَجيمسْ وأَمْبِر أَنْ يَجِدوا صوفيا وَميرانْدا، فَاسْتَعاروا زَوْرَقَ صَيْد.

حَلَّقَتْ مازْلا فَوْقَ القارِبِ، ثُمَّ لَوَّحَتْ بِإِصْبَعِها
وَحَوَّلَتِ المِياهَ الهادِئَةَ إِلى تَيّارٍ جارِفٍ!
«تَمَسَّكي جَيِّدًا يا صوفيا!»، قالَتْ ميرانْدا.
وَراحَتِ المِياهُ الهائِجَةُ تَتَقاذَفُ القارِبَ، الَّذي
انْزَلَقَ عَنْ جانِبِ صَخْرَةٍ كَبيرَةٍ وَطارَ في الهَواءِ!
تَبَلَّلَتْ ميرانْدا وَصوفيا...



«واو!» صاحَتْ صوفيا. «كانَ هَذا حَقًّا...».
«مُسَلِّيًا!!»، صاحَتا مَعًا، ضاحِكَتَيْنِ.
كانَتْ مازْلا تَتَسَلّى أَيْضًا. فَقَدْ حَوَّلَتْ بايْلي إِلى ضِفْدَعٍ،
ثُمَّ حَوَّلَتْ زَوْرَقَ الصَّيْدِ إِلى وَرَقَةٍ عِمْلاقَةٍ!
«ابْتَلَعْتُ ذُبابَةً!»، صَرَخَ بايْلي مُرْتَعِبًا!



أَخيرًا وَصَلَ قارِبُ صوفيا وَميرانْدا إِلى الجَزيرَة.

أَصَرَّتْ صوفيا عَلى القِيامِ بِالنُّزْهَةِ مِنْ دون جيمْس وَأَمْبِر، لَكِنْ ميرانْدا أَجابَتْ: «إِنَّهُما جِزْءٌ مِنْ عائِلَتِنا الآن. يَجِبُ أَنْ أَكونَ مَعَكُمْ كُلِّكُم.»

في تِلْكَ اللَّحْظَةِ، وَصَلَتْ الوَرَقَةُ الزَّوْرَقُ!

طارَتْ مارْلا وَلوسينْدا فَوْقَ الجَزيرَة. وَبِقُوَّةِ عَصاها، جَعَلَتْ مارْلا الجَزيرَةَ تَرْتَفِعُ فَوْقَ الماء!

حَزِنَتْ لوسينْدا، وَاعْتَرَفَتْ أَخيرًا لِأُمِّها بِأَنَّها صارَتْ ساحِرَةً طَيِّبَة... ثُمَّ طارَتْ مُبْتَعِدَة.





كانَ لِصوفيا أَيْضًا اعْتِرافٌ، فَقالَتْ: «السَّاحِرَةُ الصَّغيرَةُ صَديقَتي. طَلَبْتُ مِنْها أَنْ تَقومَ بِعَمَلٍ سِحْرِيٍّ لِأَسْتَطيعَ أَنْ أَبْقى وَحْدي مَعْ أُمّي اليَوْم.

لَكِنَّني لَمْ أَكُنْ أُخْتًا صالِحَة. أَنا آسِفَة!»

«لا بَأْس»، رَدَّ جيمْس.

«لَسْتُ مُوافِقَةً!»، قالَتْ أَمْبِر غاضِبَة.

تَدَخَّلَتْ ميرانْدا بِرِقَّةٍ وَقالَتْ: «أَمْبِر، أَعْرِفُ أَنَّنا لَمْ نَعْتَدْ بَعْدُ أَنْ نَكونَ عائِلَةً كَبيرَة. لَكِنْ لَدَيَّ ما يَكْفي مِنَ الحُبِّ لَكُمْ أَنْتُمُ الثَّلاثَة.»

وَزادَتْ ضاحِكَةً: «وَلَكَ أَيْضًا يا بايْلي!»

دَعَتْ ميرانْدا مارْلا وَلوسينْدا لِلْبَقاءِ وَالاِسْتِمْتاعِ بِالنُّزْهَةِ مَعَهُم.

«عيدَ أُمٍّ سَعيدًا!» صاحَ جيمسْ فَرِحًا.



حكايتي الصغيرة

هذه العناوين متوفّرة أيضًا بالإنكليزيّة



ISBN 978-614-438-914-0
صدر عن هاشيت أنطوان ش.م.ل. ص. ب. 0656-11، رياض الصلح، 2050 1107 بيروت، لبنان
info@hachette-antoine.com • www.hachette-antoine.com • facebook.com/HachetteAntoine
Printed in Beirut, Lebanon, by 53Dots



حكايتي الصغيرة

حِكايَةٌ قَصيرَةٌ تَقْرَأُها مَعَ طِفْلِكَ
فَتَسْتَمْتِعانِ مَعًا بِلَحَظاتٍ فَريدَةٍ
في عالَمِ صوفيّا المُشَوِّق.




ISBN 978-614-438-914-0

هاشيت أنطوان أطفال

